

يقول "انا سيا سي"

يقول

"اذا سياتي" "

"أحارب في جبهة الديمقراطية ضد اللاديمقراطية"

"أنا ضد الديكتاتورية"

جمیل

استمع بأصغاء..... للسياسي...!

قد عشت عمري سميت نفسي بكل الاسماء بعيدا عن لقب "سياسي"....
أن عقوبة السياسي كانت الفناء لحد الجذور ...

ارضيت ذاتي بالعمل الدؤوب المخلص كي انسى صرخة الظلم ... كي انسى الأسى والعبرة المخنوقة ..

کی لا یطلق علیّ... "سیاسی"

والآن هذا أوان الخروج الى النور لأستمع دونما خوف لمن يصرخ ويقول :

"انا سیاسی"

أحترمك ايها السياسي

كم جميل انك سياسي .. وكم رائع انك ناضلت من اجل قضية ... - بالتاكيد عادلة - !!

وتمضي الأيام وأنا ساعية لدروس جديدة - استقيها - بالتأكيد - من تجاربك السياسية
ولكن !!

المحك في الظلام تتخفى... ترسم الخطط... تلون نفسك ترسم الضحكة اللابريئة !
وتنفوه بكلمات جامدة لا تلامس القلب ...

تکذب

تغش

تسرق

تزوّر

تخون

تتأمر

وتقتل الحب بكل ما اوتيت من خبرات الماضي السـ ... واللاسـ

واذا بالسياسي قاتل ...

من منحك كل هذه الفضائل !!!

واعود ادراجى الى الوراء وأسأل !!

هل انت سياسى ؟

ام هل انت فاشل ؟

وهل تتفق القيم العليا مع الفضل ؟؟!!

اذن هو الفشل السياسى !

عفوا ...

ولكن هل يستطيع الفاشل قيادة فكر او قضية ؟

السياسي قائد وقدوة وجسر تسير عليه امّـة ..
وعبر فكره الوضّاء تبني استراتيجيات وهمم وخطط واهداف نبيلة لا يختلف عليها العقّال ..

ولكن ايصح ان يبني السياسي كراهية ؟
السياسي كلمة حب يصوغها بفكر ساطع وقلب كبير وثقافة وعلم لاتدع للكره بينها مكانا ...

هل انت سياسي ام متطفل ؟
السياسة حب
والفاشل متطفل ...

من احب الناس ، ناضل من اجلهم ونذر حياته خدمة لهم ، وابدع في الايثار ونكران الذات والاخلاص للأنسانية ...والحب
!

وكان معلما ومدرسة للحب ..

السياسة لاتفرّق بل تلمّ وتبني القلوب قبل العقول وتفسح مجالا للارتقاء بالذات والنفس ...

السياسي مدرسة واذا لم يكن فهو مدرسا او قائدا او فيلسوفا
ولكن بالتاكيد لن يكون مجرماالاجرام موهبة ايضا ولكن هل يخدم الاجرام قضية ...عادلة ؟

قد نستبدل السياسة بالعمل ... اليس اجدى واصح ؟؟
اليس اجدى ان انفع الناس من موقع علمي وكفاءتي وحجم امكانياتي ؟؟؟
اليس الافضل ان ابحت عن طريق يداوي جروحي النفسية قبل ان ازج نفسي في عالم السياسة واكون وبالا على الاخرين
لا عوناً لهم ؟؟

ايها السياسي انك تعترض كثيرا دونما دراسة او تفقه
والسياسة هي مفتاح الاعتراض والغرور بالنسبة لك
وعندما تناقش فانت المثقف والسيد والآخر دونك وطنية وعلما .. رغم انه عالمامثلا ..
السياسة مفتاحك لكل الابواب المغلقة رغم علومك الناقصة ...ورغم حبك المبتور

هل حباك الله بالسيادة ؟ وهل تملك التقوى ؟ لو ملكتها لرعوت وصفا عيشك ..

هل لك ان تستبدل كلمة سياسي بأخرى ؟ فكل كلمة اوانها وقد آن اوان العمل من موقع المعرفة والقدرة ...
قد يحتاج الاخرون لك في مكان اخر وبتعريف آخر

بامكانك ان تجرب وتتعلم الصدق ، تتعلم الاندماج ، تتعلم الوضوح ، وتحب نفسك لتحب الاخرين

ابداً بالحب كي تكون قويا وعندها ستكون صادقا واحذف الغش من قاموسكفالغش لا يليق بالفرسان ...
وتوقف عن سرقة بلدك ... لانك لم ترثها فالبلد ملك للكل وليست حكرأ لك ..
وافتح ابوابك للأخرين ليستقبلوك ك... سياسي ...
وسيقولون " هذا سياسي "

وستحذف من قاموسك كلمة " انا سياسي " لأنك هو دونما تعريف

فأخترْ وأعملْ واتقَ الله..!

ولك الخيار
ولنا الاختيار

أنوار الوزان / المانيا